

## جامعة أم درمان الإسلامية تستضيف

# الأسبوع الثالث للأدب الإسلامي بالسودان

## تحت شعار: الأدب الإسلامي أصالة ومعاصرة

بالسودان ألقاها الدكتور جمال نور الدين نائب رئيس المكتب، ثم كلمة رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية الدكتور عبدالقدوس أبو صالح ليختتم البرنامج فضيلة الدكتور أحمد على الإمام بكلمة ضافية عبرت عن الكثير من المعاني الإيمانية والتأكيد على رسالة الأدب الإسلامي في المجتمع المعاصر.

وقد تخلل الحفل قصائد شعرية من كل من المستشار محمد التهامي، والأستاذ عيسى جرابا، استقبلت بالاستحسان والإعجاب.

### دور الأدب في تزكية المجتمع

وفي مساء السبت نفسه كانت الندوة الأولى حول موضوع دور الأدب في تزكية المجتمع والتي تحدث فيها كل من الدكتور عبدالقدوس أبو صالح والدكتور وليد قصاب والدكتور محمد عبدالله العبيدي، رئيس المكتب الإقليمي للرابطة في اليمن، أعقبته مناقشات ومدخلات من عدد من الأدباء والعلماء والحاضرين وكانت الجلسة بإدارة الأستاذ الدكتور محمد عثمان

الجميع حول ما يهم النشاط الأدبي الإسلامي واستمعوا لتوجيهات رئيس الرابطة وأبدوا آراءهم ومقترحاتهم.. وانتقل الجميع بعد ذلك إلى مسجد الإمام الدكتور أحمد علي الإمام حيث شارك بعض شعراء الرابطة في أمسية حول هجرة المصطفى ﷺ بدعوة من الدكتور أحمد علي الإمام مستشار رئيس جمهورية السودان والذي ودعهم بمثل ما استقبلهم به من حفاوة وتكريم..

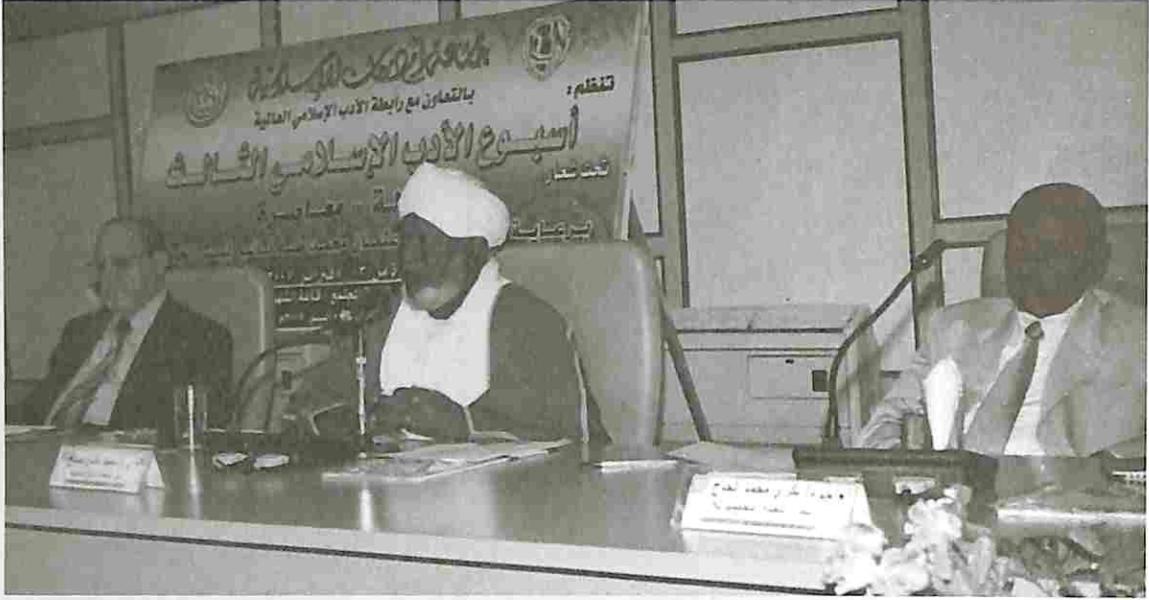
### حفل الافتتاح

وفي صباح السبت الخامس عشر من المحرم كان الافتتاح للأسبوع الثالث بقاعة الشهيد عمر النوير برعاية كريمة من الأستاذ علي عثمان محمد طه نائب رئيس جمهورية السودان والذي أناب عنه فضيلة الدكتور أحمد علي الإمام مستشار رئيس الجمهورية حيث تليت آيات من الذكر الحكيم أعقبها كلمة اللجنة التحضيرية، ثم كلمة السيد مدير جامعة أم درمان الإسلامية الأستاذ الدكتور محمد عثمان صالح، ثم كلمة رئيس مكتب الرابطة

مع إطلالة اليوم الرابع عشر من المحرم ١٤٢٨ هـ وفي مطار الخرطوم الدولي استقبل معالي مدير جامعة أم درمان الإسلامية وأعضاء المكتب الإقليمي للرابطة الأدب الإسلامي بالسودان وفد رابطة الأدب الإسلامي العالمية برئاسة الدكتور عبدالقدوس أبو صالح رئيس الرابطة وبرفقته كل من الدكتور عبدالله صالح العريني، نائب رئيس الرابطة للشؤون الثقافية، والدكتور وليد قصاب مدير تحرير مجلة الأدب الإسلامي، والأستاذ عيسى جرابا. وتوالت بعد ذلك استقبالات الأدباء المدعوين من خارج السودان والذين كانوا يمثلون المكاتب الإقليمية للرابطة في كل من المملكة العربية السعودية، والكويت، وجمهورية مصر العربية، والأردن، واليمن.

### أمسية حول الهجرة النبوية

وفي مساء اليوم نفسه التقى الأستاذ الدكتور عبدالقدوس أبو صالح بنخبة من الأدباء والشعراء السودانيين وأعضاء المكتب الإقليمي للرابطة في السودان حيث تناقش



الإسلامية السابقة، والدكتور حديد السراج عضو الهيئة الإدارية للمكتب الإقليمي للرابطة في السودان.

#### الأمسيات الشعرية:

كان هذا الأسبوع أسبوعاً ثراً بالقصائد التي شارك بها شعراء من ضيوف الأسبوع ومن شعراء السودان حيث كانت المناسبة الأولى أصبوحة أقيمت بقاعة الدوحة بالمدينة الجامعية لجامعة أم درمان الإسلامية شارك فيها نخبة من الشعراء منهم الدكتور محمد عثمان صالح مدير الجامعة، والمستشار محمد التهامي، والدكتور وليد قصاب، والدكتور صابر عبدالدايم، والأستاذ صديق المجتبى وزير الثقافة السابق، والأستاذ محمد جمال عمرو.

وأقيمت الندوة الشعرية الثانية في ساحة مركز الطالبات بجامعة أم درمان الإسلامية، وكانت بحق

أدار جلستها الدكتور عبدالرحيم شعبان من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وقد حظيت هذه المحاضرة بمدخلات عديدة وتعقيبات مفيدة من جانب عدد من الحاضرين أمثال الدكتور محمد الواثق يوسف والأستاذ عيسى الحلو والدكتور وليد قصاب وآخرين.

#### أدب الطفولة في الإعلام

واختتمت برامج الندوات مساء الخميس العشرين من محرم بندوة حول موضوع أدب الطفولة في الإعلام أدارها الأستاذ الدكتور علي محمد شمو، وزير الإعلام الأسبق، وتحدث فيها كل من الدكتور أحمد حسن محمد مستشار الرابطة، والأستاذ محمد جمال عمرو، نائب رئيس المكتب الإقليمي للرابطة في الأردن، والأستاذ حسن حسونة. وكان من بين المعقبين الأستاذ الدكتور حسن أحمد الحسن، نائب مدير جامعة أم درمان

صالح مدير الجامعة. وكان اللقاء في رحاب جامعة أم درمان الإسلامية في ندوة حول موضوع الهجرة النبوية في الأدب الإسلامي شارك فيها كل من الدكتور عبدالمنعم يونس رئيس المكتب الإقليمي للرابطة في القاهرة، والدكتور صابر عبدالدايم نائب رئيس مكتب البلاد العربية، والدكتور عبدالله محمد أحمد، وتولى إدارة الندوة الدكتور بكرى محمد الحاج رئيس اللجنة التحضيرية للأسبوع. وقد حظيت الندوة بمشاركة فاعلة من جانب الحضور من العلماء والأدباء.

#### الأدب الإسلامي والحدائثة

وكان يوم الإثنين السابع عشر من المحرم موعداً لالتقاء جمهور الأدباء والمتقنين في قاعة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مع الدكتور عبدالله صالح العريني حول موضوع الأدب الإسلامي والحدائثة، والتي



صورة جماعية للمشاركين في الأسبوع

والاتحاد العام للطلاب السودانيين،  
وزارة التعليم العالي بالسودان...  
كما نظمت الجامعة المستضيفة رحلة  
نهرية لأعضاء الوفد على ظهر يخت  
طاف بهم في نهر النيل بالخرطوم.

وكانت زيارة منطقة مروى  
بدعوة كريمة من إدارة مشروع  
سد مروى وذلك خلال يوم الأربعاء  
٩/١ من المحرم اطلع فيها الوفد  
والمرافقون على هذا المشروع  
الحيوي المهم والذي يعتبر من أكبر  
مشاريع السدود في العالم، ويؤمل أن  
يكون مصدر طاقة كبيرة للسودان  
ومنطلق طفرة إنمائية..

وقد تخلل الزيارة التقاء الوفد  
بطلاب فرع جامعة أم درمان  
الإسلامية بمروى حيث أقيمت ندوة  
شعرية تبارى فيها كل من الدكتور  
محمد عثمان صالح مدير الجامعة،  
والدكتور عبدالقدوس أبو صالح،  
والدكتور وليد قصاب، والدكتور  
صابر عبدالدايم، والأستاذ عيسى  
جرابا، وغيرهم بحضور أساتذة  
الفرع وطلابه.

**في الاتحاد العام للمرأة السودانية**  
وأمام هذا التوفيق الكبير بفضل  
الله تعالى جاءت الدعوة بالحاج من  
الاتحاد العام للمرأة السودانية حيث  
أقيمت ندوة أدبية للشعر الإسلامي  
ألقى خلالها الدكتور عبدالقدوس  
أبو صالح كلمة ضافية حول الرابطة  
وأهدافها ودور المرأة المسلمة في  
بناء أجيال الأمة من خلال الكلمة  
الهادفة، وشارك كل من الدكتور  
وليد قصاب، والأستاذ عيسى جرابا،  
والدكتور صابر عبدالدايم، بقصائد  
قوبلت بالاستحسان والإعجاب،  
كما أسهم اتحاد المرأة السودانية  
بقصائد ألقتها كل من الشاعرة  
روضة الحاج وهاجر سليمان طه.

#### البرامج المصاحبة:

تسابت هيئات ومؤسسات  
سودانية متعددة لتكريم ضيوف  
الأسبوع من الأدباء والشعراء  
حيث أقيمت المأدبة التكريمية من  
جانب كل من اتحاد عام المصارف  
بالسودان، ومجلس الصداقة  
السوداني وجمعية علماء المسلمين،

مهرجانا أدبيا أبدعت فيه المرأة  
المسلمة شعرا هادفا رصينا حيث  
شاركت كل من الأديبات السودانيات  
روضة الحاج، وهاجر سليمان طه،  
وآية محمد من إذاعة الخرطوم. وقد  
استقبل الحاضرون قصائد الدكتور  
عبدالقدوس أبو صالح، والأستاذ  
عيسى جرابا، والدكتور وليد قصاب،  
والمستشار محمد التهامي بالإعجاب  
والتقدير. ومما هو جدير بالذكر أن  
مشاركة مهمة جاءت من جانب الأستاذ  
الدكتور علي أحمد بابكر مدير جامعة  
أم درمان الإسلامية السابق، رئيس  
مجمع اللغة العربية بالسودان، والتي  
تركت أثرا في نفوس الجمهور المستمع  
لما تناولته من رثاء لفقد ولده.

وفي مساء الثلاثاء الثامن عشر  
من المحرم كان موعد اللقاء الكبير  
لأكثر من عشرين شاعرا وأديبا  
من الضيوف من أدباء وشعراء  
السودان وسط حشد كبير ضاقت  
به قاعة جامعة علوم الثقافة، وكانت  
بحق مهرجانا أدبيا وأمسية للشعر  
الهادف نحو وجهة إسلامية.



أقام المكتب لقاء موسعا مع الدكتور عبدالقدوس أبو صالح، رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية)، والدكتور عبدالباسط بدر (نائب رئيس الرابطة ورئيس مكتب البلاد العربية)، حيث احتشد عدد كبير من أعضاء الرابطة بمصر من مختلف محافظات الجمهورية، بدأت فعاليات اللقاء الساعة الثالثة والنصف عصرا على غير المعتاد،

الرابطة والضيوف. حيث إن ندوات الرابطة بالقاهرة تبدأ الساعة السابعة مساء، وكانت الندوة على جلستين امتدت حتى قبل منتصف الليل بقليل، حيث قدمت فيها أمسية شعرية لشعراء الرابطة والضيوف. - وعقد المكتب اجتماعا إداريا ضم رئيس الرابطة مع أعضاء هيئة المكتب الإقليمي بالقاهرة تم فيه تدارس الأنشطة، ثم

أقيمت أمسية شعرية تبارى فيها شعراء الرابطة في تقديم نماذج متنوعة لإبداعاتهم، وكان الدكتور عبدالقدوس أبو صالح قد بدأ الأمسية بإلقاء قصيدتين.

### الأدب الإسلامي في السودان

- أقام مكتب الرابطة في القاهرة ندوة عن الأدب الإسلامي في السودان، استضاف فيه الدكتور جمال نور الدين (أمين المكتب الإقليمي للرابطة بالخرطوم) الذي قدم محاضرة عن اتجاهات الحركة الأدبية في السودان، وسلط الضوء على أهم حركات تطور الأدب، خاصة الشعر مبينا أهم أعلامه ومدارسه. وفي إطار الندوات الموسعة التي يقيمها مكتب الرابطة بالمحافظات المختلفة، أقام الدكتور جمال نور الدين مجموعة من الندوات في الإسكندرية والمنوفية مع لقاءات مع القناة الثقافية بالقاهرة.

### تاريخ الأدب العربي باليمن

استضاف مكتب الرابطة بالقاهرة الأديب اليمني محمد الأكرس في محاضرة، عن حركة الأدب الإسلامي باليمن، تحدث الضيف عن تاريخ الأدب العربي عموما باليمن، وتحدث عن بعض شعراء اليمن الإسلاميين مثل الشاعر محمود الزبيري، وأشار إلى المنتديات الأدبية التي تقام في صنعاء بشكل متواصل، كما تحدث عن الشاعرات اليمنيات مثل هدى أبلان وديوانها الشهير (نصف انحاءة).

- واستضاف مكتب الرابطة الأستاذ محمد زغلول

( مدير قطاع بوزارة الثقافة، ومنشد ديني معروف)، تطرق الضيف في محاضرته عن حركة الإنشاد الديني بمصر، وأهم رموز هذا الاتجاه، كما قدم بعض النماذج من الإنشاد الديني موضحا أهمية هذا اللون من الإنشاد في شحذ الوجدان لما فيه من شفافية.

**حركة  
الإنشاد  
الديني  
بمصر**